

أوباما ونتنياهو متفقان على أن المواجهة مع حزب الله عنوان المرحلة المقبلة

الانقسام حول «التشريعية» يخلط الأوراق اللبنانية رغم محاولات الاحتواء

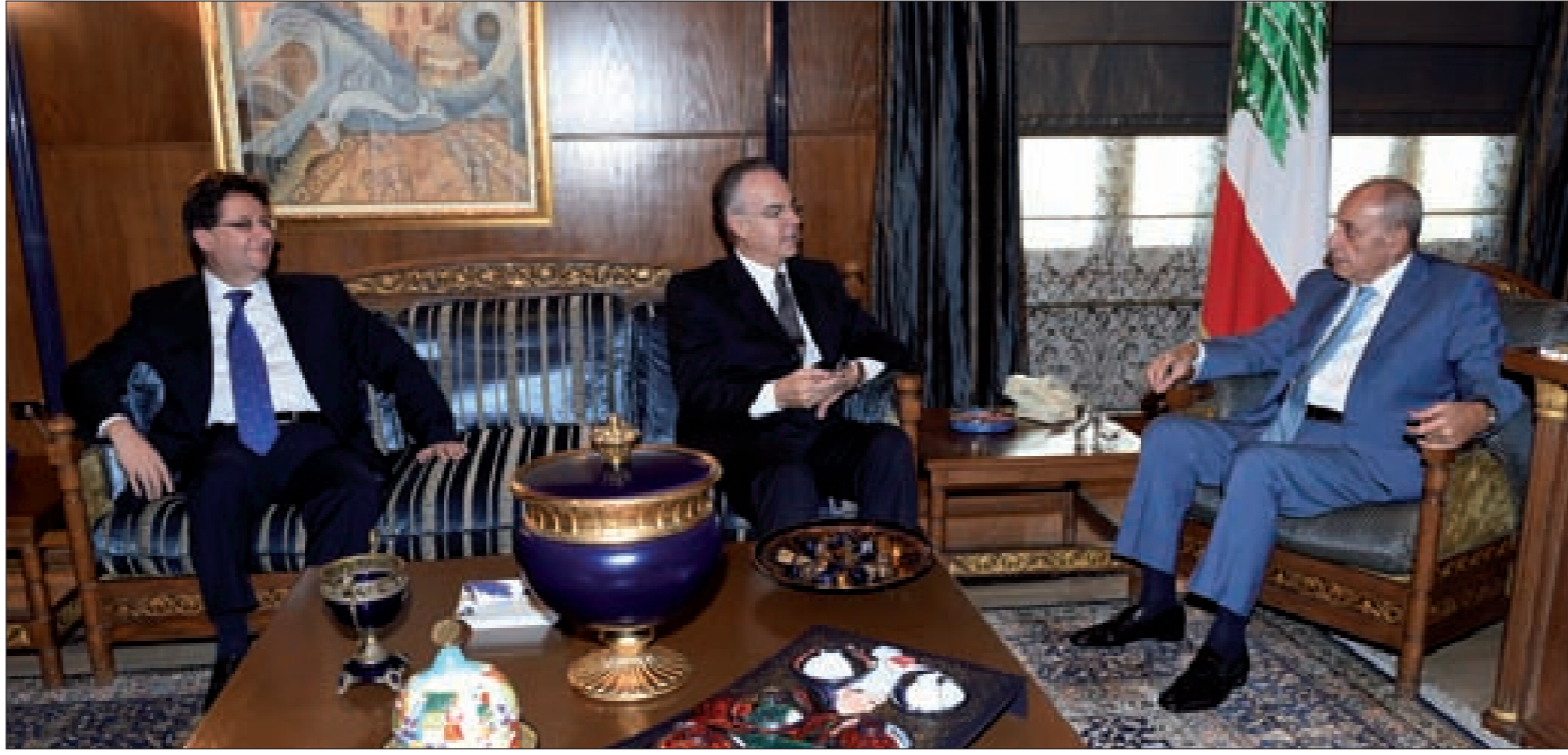
كتب المحرر السياسي

كما فرضت اللحظة التاريخية الصعبة للتفاهم الأميركي مع إيران حول الملف النووي على «إسرائيل» الرضوخ والتأقلم، فرضت اللحظة التاريخية الصعبة للتوضيح الروسي على ضفاف البحر المتوسط على أميركا إعادة البحث عن «إسرائيل».

فما يجري في مباحثات الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، يتخطى حدود مجاملة وحملة علاقات عامة يريدها الرئيس الأميركي باراك أوباما لحساب حملة حزبه الانتخابية في مخاطبة الناخب المتأثر بالتعاطف مع «إسرائيل» واللوبيات العاملة لحسابها، ويتجاوز الشعور «الإسرائيلي» بالعجز أمام موازين قوى تتغير في المنطقة، ونهوض فلسطيني يبشر بالكثير، بينما الحكومة «الإسرائيلية» ضعيفة الحيلة أمام منظر في مستوطنيتها، بحيث لا تملك قدرة المناورة السياسية، فاللقاء يبدو تلاقياً في منتصف الطريق بين حاجتين، حاجة أميركية لاستعادة زمام المبادرة بتحديد هدف مباشر لحرب متعددة الوجوه يمكن الفوز بها، خلافاً للحرب على إيران وسورية، ويمكن لهذا الفوز أن يعيد صياغة الكثير من عناصر مشهد الشرق الأوسط الجديد، ومقابلها حاجة «إسرائيلية» إلى حليف يحجم أميركا لمواجهة باتت «إسرائيل» على قناعة أنها أشد تقديراً مما توهمت في الماضي، عندما كانت تظن أن الحرب مع حزب الله أحد التحديات، وأنه من المعيب على دولة بقوة «إسرائيل» أن تضع حزب الله بمصافها، فسورية أقل من أن تكون تحدياً، لذلك كانت إيران عنوان التحدي والحرب.

بصري مجتمعاً إلى عدوان وكنعان في عين التينة أمس

(النتمة ص6)



2 محليات



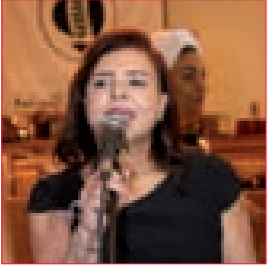
افرام الثاني
يُثني على الدور
المميز للحزب
في التصدي
للإرهاب

4 محليات



وقفه تضامنية
مع «المبايدين»
أمام نقابة
الصحافة

5 تحقيقات



«شغل البيت
لست البيت»...
معرضاً لـ «النهضة
النسائي»
في الأونيسكو

10 دوليات



«هيومن رايتس»:
ثلثاً الأطفال
اللاجئين في
السوريين في
تركيا بلا تعليم

11 ترجمات

واشنطن تهدد
بعودة الحرب
الباردة... وموسكو
تتلقى بهدوء

تقرير يوثق جرائم الصهاينة في تشرين الأول

استشهاد فتاة فلسطينية برصاص الاحتلال في قلقيلية



استشهدت فتاة فلسطينية برصاص الاحتلال أمس على حاجز «الياهو» القريب من قلقيلية، بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن.

وقالت قوات الاحتلال إن الفتاة اقتربت من حاجز حاملة سكيناً من دون أن تستجيب لطلب التوقف، ما حدا بالجنود إلى إطلاق النار عليها. وأضافت أنها عرفت بحوزة الشاهدة على ورقة مكتوب فيها أنها تنوي تنفيذ عملية طعن.

وأفاد إعلام العدو بأن قوات الاحتلال أطلقت النار بشكل مباشر تجاه فتاة فلسطينية ما أدى لاستشهادها على الفور، فيما تلاحق قوات الاحتلال فلسطينياً آخر على الحاجز نفسه.

وكان شاب فلسطيني استشهد أول أمس ببنيران الاحتلال بعد عملية دهس على حاجز زعترة. كما أصيبت فلسطينية بعد طعنها جندياً جنود القدس المحتلة، فيما أصيب مستوطن جراء عملية طعن قرب قلقيلية.

ويستشهد رشا الريان أمس، يرتفع عدد الشهداء منذ اندلاع انتفاضة القدس إلى 80 شهيداً.

جاء ذلك غداة مقتل جندي صهيوني واصابة ستة آخرين في ثلاث عمليات فلسطينية. فيما بدأ رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو زيارة إلى الولايات المتحدة.

من جهة أخرى، اعد مركز الدراسات والتوثيق الاستراتيجي تقريراً يوثق جرائم الاحتلال في فلسطين المحتلة في شهر تشرين الأول.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال واصلت خلال هذه الفترة عدوانها ومجازرها وانتهاكاتها لحقوق الإنسان في فلسطين المحتلة بشكل يتناقض مع مبدأ التناسبية والضرورة واستباححت الدم الفلسطيني بدم بارد.

نقاط على الحروف

لبنان الطائفي ليس ملهماً لسورية

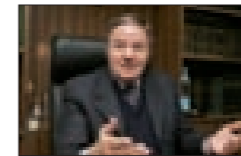
ناصر قنديل

عندما نتفحص الاصطفافات اللبنانية الراهنة حول الجلسة التشريعية المقبلة ونقيسها بمعايير السياسة فسوف نجد مشهداً سورياً غير قابل للتفسير، فيصطف على ضفة واحدة كل من التيار الوطني الحر وحزب القوات اللبنانية، وعلى ضفة مقابلة حزب الله وتيار المستقبل. وبالنظر للقضايا الكبرى التي تميز عناوين التوضيح السياسي، الاستراتيجية والراهنة، سنجد أنه في القضية الأبعد مدى وذات الصلة بالهوية ومفهوم الأمن القومي، يقف التيار الوطني الحر في خندق التضامن مع حزب الله، كحزب مقاوم للاحتلال «الإسرائيلي» ومخاطر عدوانه، ويساند سلاحه ويقف معه في حربه ضد الإرهاب في سورية، بينما سنجد أن القضية الراهنة التي تحضر كعنوان يختصر الاستحقاقات هي رئاسة الجمهورية حيث يقف حزب الله مع العماد ميشال عون في ترشحه للرئاسة، ويشاركه تعطيل نصاب جلسات الانتخاب قبل التفاهم على الرئاسة.

والمقصود بالتفاهم عند الحزب والتيار هو التفاهم على العماد عون رئيساً، ويمثل ما يتحمل التيار الوطني الحر أعباء الاتهامات المختلفة محلياً وإقليمياً ودولياً بسبب موقفه المساند لحزب الله ومقاومته وسلاحه وصولاً لحد القول إن العماد ميشال عون كان ليصير رئيساً يشبه إجماع لبناني إقليمياً دولياً لولا هذا الموقف المساند لحزب الله، وإنه إذا وصلت الأمور إلى نهاياتها وخسر عون الرئاسة، فسيكون ذلك بسبب هذا الموقف إلى جانب حزب الله؛ يتحمل حزب الله تبعات موقفه مع العماد عون واتهامه بتعطيل الاستحقاق الرئاسي، وبالتالي تعطيل فرص تفاهمات كثيرة تلبي الكثير من مصالح الحزب، بما فيها فرصة تفاهمات لوصول رئيس بغطاء إقليمي ودولي يتبنى ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، وصولاً إلى تحميل حزب الله مسؤولية الشلل الناتج عن تعطيل هذا الاستحقاق تضامناً مع حليفه المرشح. ورغم كل ذلك يقف العماد عون في ضفة واحدة مع خصمه السياسي سمير جعجع ويقف حزب الله مع خصمه السياسي تيار المستقبل، في مقاربتهم للجلسة التشريعية التي صارت جدلاً يتابعه اللبنانيون وغير اللبنانيين.

وفقاً للمعادلة الرياضية البسيطة، يقف عون وجعجع تحت راية معادلة رفض التشريع بغياب رئيس الجمهورية المسيحي، ما لم توضع على جدول أعمال الجلسة البنود التي يعتبرها السياسيون المسيحيون أولويات مسيحية. ومعنى الموقف أن عون وجعجع يحملان المشاركين في الجلسة، من دون تلبية مطالبهما المسيحية، مسؤولية تهيمش المسيحيين، خصوصاً بربط المطالب الاشتراكية، بعدم وجود رئيس للجمهورية، ما يوحي ضمناً باتهام الآخرين وهم هنا، حزب الله بالنسبة لعون ضمناً، مسؤولية تعطيل انتخاب الرئيس، بينما الواقع أن نسبة مسؤولية حزب الله مشتقة من مسؤولية عون عن التعتيل. وفي الجوهري هي لحساب دعم ترشيحه، بينما جعجع الذي لم يبق التسوية مع الفلسطينيين.

«المهازل» المأساوية



رشاد سلامة

يندرج في فنون الأعمال المسرحية، «الدراما» أي المأساة، و«الهزلية» أي «الكوميديا»، و«المهارة» مضحكة أو ساخرة، وكذلك «الميلودراما» التي تجمع بين هاتين، وربما يتسع العمل المسرحي لفنون وإبداعات أخرى، لا تنتسب بالضرورة، إلى هذه المصنفات «الكلاسيكية» المكرسة.

يبدو أن هذه المصنفات، على اختلاف أنواعها، حاضرة كلها، وبقوة، في أوضاعنا السياسية السائدة، في الوقت الذي تقف فيه بلادنا على عتبة انعقاد الجلسة التشريعية التي دعا إليها الرئيس نبيه بري.

ثمة مفارقة لافتة تتعلق بالجلسة التي قد تتعدّد بنصاف دستوري، أو تعطّل انعقادها بذريعة الحرص على الدستور اللبناني، ذي الطابعية الميثاقية أو «التوافقية»، ولا فرق هنا، بين الصفتين، لأن التوافق يعني إحدى مراتب الميثاق.

في مناسبة الكلام على «الدستور» وجرماته، بل «مقدساته» كما يخلو لبعض غلاة الساسة أن يصرحوا، ولبعض الكتاب أن يكتبوا، (النتمة ص6)

* النائب السابق لرئيس حزب الكتائب

أوباما يستقبل نتنياهو؛ علاقاتنا استثنائية



أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما أن علاقات بلاده مع كيان الاحتلال الصهيوني استثنائية. ودان أوباما خلال استقباله رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض العمليات التي يقوم بها الفلسطينيون داخل الأراضي المحتلة، وأكد دعمه للممارسات التي يقوم بها الاحتلال وقال إن «إسرائيل» الحق في الدفاع عن نفسها، على حد تعبيره.

هذا فيما أثنى نتنياهو على العلاقات مع واشنطن وشدد على التحالف بين أميركا وكيان الاحتلال ومثانة الصداقة بين الجانبين. كما أعرب عن دعمه لحل الدولتين.

ومن المنتظر أن يطلب نتنياهو من الرئيس أوباما أن ترفع واشنطن من مستوى دعمها العسكري لتل أبيب خلال السنوات العشر المقبلة ليصل من ثلاثة إلى خمسة مليارات دولار سنوياً، وأن يتطرق الجانبان إلى سبل إنجاح عملية التسوية مع الفلسطينيين.

تعديل وزاري أردني محدود يطل المالية والنقل

عمان - محمد شريف الجيوسي

أجرى الملك الأردني عبد الله الثاني تعديلاً وزارياً محدوداً، أمس، على حكومة د. عبد الله النسور، شملت حقيبتي المالية والنقل، حيث عين عمر زهير ملحم وزيراً للمالية، خلفاً لـ د. أمية طوقان، وأمين عبد الكريم حتاحت وزيراً للنقل.

يذكر أن وزير المالية الجديد يشغل حالياً منصب مدير عام بنك الإسكان، فيما يشغل وزير النقل الجديد موقع رئيس غرفة صناعة عمان.

وكان وزير المالية السابق قد طلب مراراً الاستقالة، فيما وجهت لوزيرة النقل انتقادات عدة.

ويأجروا هذا التعديل الوزاري المحدود على حكومة د. النسور، بمثابة تعديل لعمر الوزارة لغاية شهر أيار المقبل، وبذلك تعتبر أطول وزارات الأردنية عمراً.

مجسات الاستراتيجية البريطانية...

علي قاسم

رئيس تحرير «الثورة» - سورية

تتجه بريطانيا لتغيير استراتيجيتها بعد أن سبقتها أميركا إلى ذلك تحت ذرائع تكاد تتفق في العناوين، وإن اختلفت في التفاصيل والدوافع والمعطيات، أو تمايزت في الأهداف والمسوغات لجهة التعاطي مع المتغيرات التي تبرز فيها التطورات في المنطقة وخارجها، أحد أهم الحجج المساقة للتغيير.

ربما لم يكن تغيير الاستراتيجيات في عقود مضت أمراً يثير الانتباه، أو يحظى بهذا الاهتمام، بحكم أن الكثير منها بقي لعهد طويلة من دون تغيير، وبعضها الآخر جاء نتيجة انهيار الاتحاد السوفياتي وتسيّد القطبية الأحادية للمشاهد العالمي وما أفرزه من تطورات، فاقترضت الضرورة المصلحية للدول الغربية أن تخلق جملة من الأعداء الوهميين كي تبرز وجودها، بل ذهبت بحلف شمال الأطلسي إلى الاعتماد على أعداء افتراضيين وإدخال تعديلات جوهرية على بنيتها من أجل تسويق استمراره بعد سقوط حلف «وارسو».

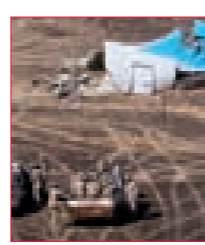
(النتمة ص6)

* تنشر بالترزامن مع الزميلة «الثورة» - سورية

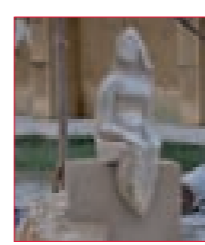
فلسطين تفرض
التعادل
على السعودية
في التصفيات
المزدوجة



موسكو تؤكد تسلّم
«معلومات معينة»
من لندن حول تحطم
طائرتها في سيناء



مسك ختام «ملتقى
أغافي للنحت»
في اللاذقية...
المرأة والأزمة
وحيوانات أسطورية



أوروبيون وعرب
متضامنون مع سورية
وراغبون بحمل
السلاح مع الجيش

